

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : أَتَى عَلَيَّ نَهْهِي مِنْ مَاءٍ أَخْبَرَ نَا ابْنُ سَيْدَب عَنْ زَيْدٍ
وَأَخْبَرَ نِي مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي شُوبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْحَمْرَاءَ الرَّسَائِيَّ يَقُولُ
: لَوْ أَنَّ غَدِيرًا قُسِمَ أَثْلَاثًا كَالنَّهْيِ مَا عُمِلَ لَهُ صَفِيرٌ
يَعْمَلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ . وَأَخْبَرَ نِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
النَّهْيُ : الْغَدِيرُ وَالْجَمِيعُ أَزْهَاءُ وَالتَّزْهِيَّةُ : مَحَبَسُ الْمَاءِ
وَذَلِكَ أَنَّ السَّيْلَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ فَيَحْبِسُهُ فَيَحْتَبِسُ . قَالَ
طُفَيْلٌ : ... تَحِينُ لِقَاحُ الْمَالِكِيِّ صَبَابَةً إِلَى ... نَهْيِ نَعْمَانَ
وَنَهْيِ التَّضَابِ ...
وَقَالَ أَوْسٌ : ... وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنَهْيِ قَرَارَةٍ ... أَحَسَّ بِقَاعٍ
نَفَّحَ رِيحٍ فَأَجْفَلَ ...
قَوْلُهُ : إِنَّ التَّقَى ذُو نُهْيَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَذُو
نُهْيَةٍ وَنَهْيَايَةٍ أَيُّ ذُو عَقْلٍ وَأَنْشَدَ : ... فَيَا لَكَ مِنْ حِلْمٍ يَزِيدُ
نَهْيَايَةً ... عَلَيَّ حِلْمٍ رَأُلٍ بِالْعُيَابِ خَفَايَدٍ ...
قَوْلُهُ : أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا الْهَوْنُ وَالْهَيْئُ مَصْدَرُ الْهَيْئِ
فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَمَا صَلَاةٌ